بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 11 رجب 1438هـ | 2017/04/08م | رقم الإصدار: 11 / 1438

بيان صحفي

البوليس السياسي في تونس يستهدف أساتذة التعليم الثانوي من شباب حزب التحرير

بعد إيقاف الأستاذين عز الدين عويشاوي ومختار الجملي وإحالتهما على المحكمة الابتدائية بالقيروان وإيداعهما السجن المدني بحربوب في انتظار موعد الجلسة المقررة ليوم 2017/04/13 على خلفية قيامهما بالدعوة إلى مؤتمر الخلافة المزمع عقده يوم السبت الجاري بالعاصمة التونسية، تتحرك الآلة البوليسية القمعية من جديد خلال هذا الأسبوع لتستهدف أستاذي التعليم الثانوي في جندوبة وهما: عبد الكريم المديني "أستاذ فيزياء مميز" وفتحي الإينوبلي "أستاذ اللغة العربية" وتتولى إيقافهما وإحالتهما على النيابة العمومية بمحكمة جندوبة الابتدائية لتتولى إيقافهما وإحالتهما على السجن المدني ببلاريجا.

فإذا كان استهداف شباب الحزب من أساتذة التعليم الثانوي يترجم موقف النظام الفاضح للسعي إلى النيل من كوادر الحزب في محاولة يائسة لإثنائه عن مواصلة كفاحه الفكري وصراعه السياسي، فإن المستجد في كيفية معاملة السلطة مع الحزب وشبابه هو انضمام بعض القضاة من النيابة العمومية إلى دعوة رئيس الدولة الرامية لإيجاد حل لحزب التحرير، ولعل تولي النيابة العمومية في القيروان وجندوبة إصدار قرار إيداع أساتذة التعليم الثانوي السجن، بالرغم من انتفاء الخطورة واقعيا وسياسيا عن الأفعال التي قاموا بها، وبالرغم من خطورة تعطيل دروس تلاميذهم، لعله يُعَدّ سابقة خطيرة ترتكب لأول مرة في تونس مع نشطاء حزب سياسي يعمل بصفة قانونية منذ فرار بن علي وهي المسامير الأولى التي يدقها بعض القضاة في مكتسبات ثورة 14 يناير للعودة بالبلاد إلى مربع الاستبداد السابق باستعمال السلطة بأذرعها الثلاث مجتمعة: البوليس السياسي والإعلام والقضاء!!

في الأخير نقول لكل من انخرط في هذه الحملة الفاشلة التي تستهدف شباب حزب التحرير: "فحتى لو أمطرت السماء بالحرية لوجدتَ عبيدا يحتمون منها بمظلاتهم"!

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: media@ht-tunisie.info